الحمد لله

الجمهورية التونسية
الهيئة الوطنية للاتصالات
القرار : عـ170ـدد
تاريخ القرار: 07 أوت 2015

قـــــــــرار

بتـاريخ 07 أوت 2015، أصـدر رئـيس الهيئـة الوطنيـة للاتصـالات، القـرار عـ170ـدد في مـادة التدابير الوقتية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات بين:

المدعيـــة: شـركة "أوريـدو تـونس" في شـخص ممثلـها القـانوني الكـائن مقرهـا الاجتمـاعي بحـدائق الـبحيرة ضفاف البحيرة تونس 1053.

من جـهة

المدعـــى عليهـا : شـركة "أورنـج تـونس" في شـخص ممثلـها القـانوني الكـائن مقرهـا الاجتمـاعي بعمـارة أورنج المركز العمراني الشمالي 1003 تونس.

من جـهة أخرى

بعـد الإطـلاع علـى مجـلة الاتصـالات الصـادرة بمقتضـى القـانون عـ01ـدد لسـنة 2001 المـؤرخ في 15 جـانفي 2001، المـنقح والمتـمم بالقـانون عـ46ـدد لسـنة 2002 المـؤرخ في 7 مـاي 2002 وبالقـانون عـ01ـدد لسـنة 2008 المؤرخ في 8 جـانفي 2008 و بالقـانون عـ10ـدد لسـنة 2013 المؤرخ في 12 أفريـل 2013.

وبعـد الإطـلاع علـى الأمـر عـ3026ـدد لسـنة 2008 المؤرخ في 15 سـبتمبر 2008 والمتعلـق بضـبط الشـروط العامـة لاسـتغلال الشـبكات العموميـة للاتصـالات وشـبكات النفـاذ المـنقح والمـتمم بـالأمر عـ53ـدد المـؤرخ في 10 جانفي 2014.

وبعـد الإطـلاع علـى قـرار الهيئـة الوطنيـة للاتصـالات عـ54ـدد الصـادر بتـاريخ 11 جـوان 2014 والمتعلـق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها.

Adresse : Rue Echabia (Ex : 8003) Montplaisir 1073 Tunis
Tél . : (+216) 71 900 868 - 71 901 526 - 71 902 658
Fax: (+216) 71 909 435 - 71 904 811
E-mail : contact@intt.tn

www.intt.tn
M.fiscal : 831285C / A / M / 000

العنوان : نهج الشابية - مونبليزير - 1073 تونس
الهاتف : 868 900 71 - 526 901 71 - 658 902 71 (216+)
الفاكس : 435 909 71 - 811 904 71 (216+)
البريد الإلكتروني : contact@intt.tn

وبعد الإطلاع على المطلب المقدم من طرف شركة "أوريدو تونس" بتاريخ 21 جويلية 2015 والمتضمّن طلبها إلزام شركة "أورنج تونس" في شخص ممثلها القانوني بإيقاف ترويج عرض "Pack clé 3 G Pass à 20 DT " وسحبه من كل معلقاتها الإشهارية من السوق إلى حين البت في القضية الأصلية.

من حيث الشكل:

حيث استوفى المطلب الراهن شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات واتجه قبوله.

من حيث الأصل:

حيث اتضح من المطلب سند الدعوى ومن بقية مظروفات الملف أن شركة "أوريدو تونس" تقدمت بتاريخ 21 جويلية 2015 بعريضة دعوى إلى الهيئة الوطنية للاتصالات سجلت بدفاترها تحت عـ207ـدد تضمّنت ادعائها تعمّد "أورنج تونس" تسويق عرض تجاري متعلق بتوفير خدمات مفتاح الجيل الثالث للأنترنات تحت تسمية "Pack clé 3 G Pass à 20 D" يتمثل في تمتيع منخرطيها بالربط بخدمة الانترنات بسعة 5 "جيغا أوكتي" وخدمة انترنات اللامحدودة صالحة من الساعة الثانية إلى الساعة الخامسة بعد الزوال وذلك مقابل قيمته 20 دينار لمدة شهر، وانتهت إلى طلب قول ما يقتضيه القانون في خصوص العرض المتظلم منه والحكم بإلزام شركة "أورنج تونس" في شخص ممثلها القانوني بإيقاف ترويجه والإذن بسحبه وجميع معلقاته من السوق وتطبيق أحكام المطة الثالثة من الفصل 74 من مجلة الاتصالات وتسليط العقاب المالي المناسب على المطلوبة مع الإذن بالنفاذ العاجل.

وحيث وإعمالا منها لأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، تولت "أوريدو تونس" تقديم المطلب موضوع النظر الآن تضمّن تظلمها من إقدام "أورنج تونس" على تسويق عرض تجاري متعلق بتوفير خدمات مفتاح الجيل الثالث للأنترنات تحت تسمية "Pack clé 3 G Pass à 20 D" يتمثل في تمتيع منخرطيها بالربط بخدمة الانترنات بسعة 5 "جيغا أوكتي" وخدمة انترنات اللامحدودة صالحة من الساعة الثانية إلى الساعة الخامسة بعد الزوال وذلك مقابل قيمته 20 دينار لمدة شهر مشككة في حصول العرض المذكور على موافقة الهيئة وفق ما اقتضته أحكام الأمر عـ3026ـدد لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر عـ53ـدد المؤرخ في 10 جانفي 2014، وذلك لانتهاكه لقواعد المنافسة النزيهة نظرا للانخفاض المفرط للتعريفة المطبقة والتي لا تراعي حسب دعواها السعر الأدنى لخدمة الأنترنات الجزائي اللامحدودة المحدد بقرارالهيئة عـ54ـدد الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 مما يشكل حسب قولها تهديدا للقيمة التنافسية لسوق الانترنات ألحق ضررا فادحا بمصالحها لاستحالة مجاراتها للتعريفات المنطبقة عليه، وانتهت إلى طلب إلزام شركة "أورنج تونس" في شخص ممثلها القانوني بإيقاف ترويج عرض "Pack clé 3 G Pass à 20 DT" وسحبه من كل معلقاتها الإشهارية من السوق إلى حين البت في القضية الأصلية.

وحيث قدمت العارضة تأييدا لدعواها محضر معاينة محرر من طرف عدل التنفيذ الأستاذ عاطف بن الحاج عمر بتاريخ 06 جويلية 2015 والمضمن تحت عدد 5393 تضمن معاينة للعرض التجاري "Pack clé 3 G Pass à 20 DT" المعلن عنه بالموقع الرسمي لشركة الاتصالات "أورنج تونس" مرفقا بصورة إشهارية للعرض موضوع المعاينة.

الهيئة

حيث يهدف المطلب الماثل إلى استصدار قرار وقتي يقضي باتخاذ التدابير الوقتية اللازمة لإيقاف ترويج العرض التجاري المتظلم منه والمسمى "Pack clé 3 G Pass à 20 DT" وسحب جميع معلقاته الإشهارية.

وحيث اتضح بالرجوع إلى دائرة المنافسة ومراقبة عروض التفصيل بالهيئة أن "أورنج تونس" كانت قد تقدمت وفقا للتراتيب المنظمة للعروض التجارية المنصوص عليها بالفصل 3(أ) من الأمر عدد 3026 المشار إليه أعلاه بمطلب لإدخال بعض التعديلات على عرضها التجاري للأنترنات "clés 3 G pass" تتمثل في تمتيع مشتركيها بـ 5 جيغا أوكتي أنترنات و5 دينارات تحفيزات بالإضافة إلى إمكانية الإبحار اللامحدود (في حدود 25 جيغا أوكتي شهريا) من الساعة 12 إلى الساعة 17 مقابل 20 دينار لمدة 30 يوما.

وحيث وبعد دراسة العرض منحت الهيئة بموجب قرارها عدد 276 المؤرخ في 25 ديسمبر 2014 موافقتها على التعديلات المقترحة من طرف شركة "أورنج تونس" شرط التخفيض من المدة الممنوحة للانتفاع بالانترنات اللامحدودة من الساعة 14 إلى الساعة 17 (عوض الساعة 12 إلى الساعة 17) وشرط الالتزام بمتوسط تعريفة الانترنات المحدد بقرار الهيئة عدد 54 آنف الذكر الذي يفرض ألا يقل سعر الجيغا الواحد عن 2 دينار (دون اعتبار القيمة المضافة) مع التذكير بشرط احترام مبادئ شفافية الأسعار وإشهار التعريفات وفقا لما جاء بقرار الموافقة على العرض.

وحيث ألزم قرار الهيئة عدد 54 الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها مشغلي الشبكات بضرورة إعلام العموم في كل الوسائل والوسائط الإشهارية المتوفرة بالشروط العامة والخاصة للعروض التجارية وبالتغييرات المدخلة عليها وذلك بشكل مقروء وواضح للعموم مهما كانت الوسيلة المعتمدة في إشهار العرض.

وحيث ولئن ثبت من محضر المعاينة سند الدعوى والوثيقة الإشهارية المرفقة به أن الشركة المطلوبة التزمت بالتقليص من المدة الممنوحة للانتفاع بخدمة الانترنات اللامحدودة من الساعة 14 إلى الساعة 17 بعد الزوال، إلا أن المدعى عليها خالفت شرط إشهار العرض التجاري للعموم من خلال عدم التنصيص

صلب المعلقات اللإشهارية على سقف الانترنات اللامحدودة (illimité) بحيث لايقل سعر الجيغا الواحد عن 2 دينار دون اعتبار القيمة المضافة، مما يمثل مخالفة للتراتيب المعمول بها في مادة العروض التجارية.

وحيث أن تعمد "أورنج تونس" اتباع هذه الطريقة غير المشروعة والمخالفة للقواعد والضوابط التي أقرتها الهيئة للمحافظة على القيمة التنافسية لخدمة الانترنات من جهة ومخالفة مقتضيات إشهار العرض التجاري من جهة أخرى من شأنه الإضرار بمصالح العارضة لما يمكن أن ينجر عنه من انعكاسات سلبية على وضعيتها في السوق في حال تواصل ترويج العرض بنفس تلك الطريقة.

ولهذه الأسباب

وعملا بأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات قررنا نحن هشام بسباس رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات إلزام شركة "أورنج تونس" بسحب الوسائط الإشهارية موضوع العرض المتظلم منه والمسمى "Pack clé 3 G Pass à 20 DT" إلى حين البت في أصل القضية المنشورة أمام الهيئة تحت عـ207ـدد.

رئيس الهيئة الوطنية للإتصالات

هشام بسباس

عملا بالفصل 75 من مجلة الإتصالات
يفوض رئيس الهيئة الوطنية للإتصالات
الصيغة التنفيذية على هذا القرار

الإمضاء
رئيس الهيئة الوطنية للإتصالات